Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فضلٌ عليكَ لذي الجلالِ ومِنَّةٌ ... واللهُ يَفْعَلُ ما يرى ويشاءُ
تَغْشَى الغُيوبَ منَ العوالمِ، كلَّما ... طُويَتْ سماءٌ قُلِّدَتْكَ سماءُ[1]
في كلِّ مِنطقةٍ حواشي نورها ... نونٌ، وأنْتَ النُّقْطةُ الزَّهْراءُ
أنتَ الجمالُ بها، وأنت المجتلي ... والكفُّ، والمِرآةُ، والحسناءُ
اللهُ هَيَّأَ من حظيرةِ قُدسِهِ ... نزلًا لذاتك لم يَجُزْهُ علاءُ
العرشُ تحتكَ سُدَّةً وقوائمًا ... ومناكبُ الروحِ الأمينِ وطاءُ
والرُّسْلُ دون العرشِ لم يُؤذَنْ لهمْ ... حاشا لغيرِكَ موعدٌ ولقاءُ

★ ★ ★

الخَيْلُ تأبى غيرَ (أحمدَ) حاميًا ... وبها إذا ذُكِرَ اسْمُهُ خُيَلاءُ
شيخُ الفوارسِ يَعْلمونَ مكانَه ... إن هَيَّجتْ آسادَها الهَيْجَاءُ
وإذا تَصدَّى للظُّبى فمُهنَّدٌ ... أو للرِّماحِ فَصَعْدَةٌ سَمْراءُ[2]
وإذا رمَى عَنْ قَوسِهِ فَيَمينُهُ ... قَدَرٌ، وما تَرْمي اليمينُ قضاءُ
مِنْ كلِّ داعي الحَقِّ هِمَّةُ سيفِه ... فلِسَيْفِهِ في الراسياتِ مَضاءُ[3]
ساقي الجريحَ ومُطعمُ الأسرى، ومَنْ ... أمِنَتْ سَنابكَ خَيْلِهِ الأشْلاءُ
إنَّ الشَّجاعةَ في الرجالِ غلاظةٌ ... ما لمْ تَزِنْها رأفةٌ وسَخاءُ
والحربُ مِنْ شَرَفِ الشُّعوبِ، فإن بَغَوْا ... فالمجْدُ مما يدَّعونَ بَراءُ
والحَرْبُ يبعثُها القويُّ تجبُّرًا ... ويَنُوءُ تَحْتَ بَلائِها الضُّعَفاءُ

---

(١) غشي المكان يغشاه: أتاه.
(٢) الظبى: جمع ظبه، وهي حد السيف، والصعدة: القناة المستوية.
(٣) مضى السيف مضاء: قطع.